

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإساءة لنساء ورجال التعليم في الأعمال الفنية الرمضانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

وفي أول أيام شهر رمضان الفضيل لهذه السنة 1445هـ/2024م، استهلت القناة الأولى من قنوات القطب العمومي بث أولى حلقات السلسلة الفكاهية "أولاد يزة"، لكن للأسف بدا هذا العمل الكوميدي، منذ أولى حلقاته مستغزا للمجتمع المغربي، ومتحاملا على نساء ورجال التعليم، مسببا لهذه الفئة ومبخسا لأدوارها التربوية النبيلة ولرمزيتها المجتمعية، حيث فضل القائمون على العمل، تناول شخصية الأستاذ بمقاربة تسطيحية، تفتقر للإبداع الفني في تناول مواضيع تلامس الجوانب القيمية والتربوية والرمزية للمجتمع المغربي، حيث يسخر من شخصية الأستاذ ويجعله موضوعا للتهكم والتنكيت، ويقدمه في هيئة موظف يعتبر عبئا على الدولة، أقرب إلى الأبله منه إلى رجل تربية مسؤول وقوة لمحيطه الاجتماعي، يقدمه في مظهر سخيف ومتهور وضعيف القدرات الذهنية بما يجعله غير كفء للاضطلاع بمهامه التعليمية والتربوية، وهي معالجة فنية انتقائية تغفلت إبراز دور الأستاذ(ة) وعبره المدرسة العمومية المغربية في التنشئة الاجتماعية ودورهما المحوري في الارتقاء بالفرد ورفي المجتمع وتنميته، وتفادت كشف معاناة الأستاذ(ة) وما يقدمه من تضحيات جليلة خدمة للوطن. ولا شك أن هذا العمل الفني، بهذه الحمولة السلبية تجاه نساء ورجال التربية والتعليم، يجعله مطبعا ومشجعا على ظاهرة التثمر إعلاميا وفنيا في حق هذه الفئة، ويشكل عملا يبيث رسائل مسمومة وهدامة للقنوات بالمجتمع، ويسيء للمدرسة العمومية المغربية ويفاقم من أزمة فقدان الثقة في قدرتها على أداء وظيفتها التعليمية والتربوية.

وعليه نسائلكم السيد الوزير المحترم،

-ماهي الضوابط والمعايير المعتمدة في اختيار الأعمال الفنية عموما والمخصصة للبث خلال شهر رمضان على قنوات القطب الإعلام العمومي؟

-ماهي الإجراءات المزمع اتخاذها للحد من الصور النمطية المبتوثة في الإعلام العمومي التي تبخس من دور الأستاذ(ة) وتحط من قيمته المعرفية والاجتماعية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الباتول ابلاضي